

تسمحيلى بالرقصه دي..؟

تأليف
سامح عثمان

الشخصيات

.ف١: عروسة البحر الأزرق

.ش١: سندباد المحيط الرمادي

.ف٢: فتاة الإيشارب الملون

.ش٢: آكل التفاحه الحمراء

.ف٣: فتاة الحلم الأسود

.ش٣: قائد الجيش الأصفر

.ف٤: غازلة القفطان فتاة الورده البيضاء

.البارمان (مشغل الDJ) : يسقي الجميع من كاساته ...ولا يكف عن اللعب بالموسيقي ويبدو انه صاحب الحفل

. كل شخصيه هي بطلة لوحتها وتشارك بأكثر من شخصيه في اللوحة الواحده

. الجملة الواحده قد تكون متغير زماني او مكاني ناقل للحدث بشكل فوري

. الموسيقي ايضا قد تشكل ناقل مكاني كما انها ناقل وجداني

المنظر الرئيسي :   " مرقص ...." (صالة ديسكو).

(الجميع يرقصن ثنائيات ماعدا ف ٤ حيث تراقص نفسها)

(عازف دي جي – بار مان)

(مجموعة من الاقنعة على البار).

(يرقصون على موسيقى –وبانتهاء الرقصة يصفقون)

(فجاة يتسمرون فى اماكنهم فى حالة stop cadre)

(ينهض البارمان عازف الموسيقي و بيده ما يشبه (زمبلك كبير جدا) يضعه عند افانس المسرح وكأنه صندوق موسيقي)

(يدير الزنبلك فنسمع صوته – تتحرك الشخصيات فى بطأ مع الموسيقى " حيث يشبهون علبة الهدايا أو المجوهرات "- تاخذ كل شخصية موقعها حسب ما يترائي للمخرج) .

ف١ : البحر طول عمره طايش .... عمر ما حد عمله فيونكات .
ش٣: واهو مات ومسبليش ولا نقطة ميه .
ف٢ : لكن ماما جابتلى ايشارب حرير ... ايه رايك فى لونه ؟؟.
ش١ : المهم يعجب الحوت وال ح يخلهلنا نار .
ف٣: النار حرقت العروسة الورق بعد ما هروها شكشكة .
ش٢: نار نار .... طب الجنة مالها ... ماهى ماليانة تفاح .
ف٤ : قعد يطلع سبع شهور وسبع تيام ... وسبع سنين مستنى فوق ... كل ده علشان الورده البيضا ..... .

(تبدأ ف ١ بمساعدة الموسيقي والاضاءه في الدخل في حدث ما في مدينة ساحلية ما بينما علي المكشوف يستعين الممثلون بموتيفات واكسسوارات داله علي ذلك)

ف١ : خلاص ... كفاية بقى كفاية ..... انا زهقت م الفيونكات .
ش١ : (أب) اخرسى يا كلبة..... ما لكيش عندى غير المقص .
ش٢ : ح تقصيلها ايه ...؟ هاه ... ايه ؟.
ف٢ : اكيد حيخليها ظلبطة .... مافيش يعنى .

ف٣ : خلو فى قلوبكم رحمة ..... البنت كبرت ويمكن حبت ..... .
ش١ : (مقاطعا) ... حبت ؟! .... انا معنديش بنات تحب .
ف٤ : (أم) جايز حبت تقعد ع البحر وتطير شعرها فى الهوا .
ش١ : تقعد ع البحر ازاى ؟ .... هو البحر ده مش مذكر ؟ .
ش٣ : (فى اذن ف ١) ... (مقلدا صوت البحر) وش .. وش ... وش .
ش١ : انت بتعمل ايه فى ودن البنت ؟ .
ش٣ : انا البحر ... تعالى اقعدى ... .
ش١ : (منفعلا) لا .. لا .. .
ف١ : لا ليه ؟!

(الممثلون يدورون حولها في ضجيج ملئ بالنصح والارشاد)

ش٢ : البحر ليه سحره ... و الى بيقعد ع البحر لازم يبل رجليه .
ف٢ : ولو بل رجليه لازم ينزل الميه .
ف٣ : ولو نزل الميه بتاخده الدوامه .
ف٤ : ولما تاخده الدوامة بيلف يلف ..... لحد ما يغرق .
ش١ : لا ... لا ... بنتى .. بنتى .. .
ف١ : بس انا بحب البحر ... باحبه هواه يطير شعرى و الموج يرشرش عليه ... باحبه وهو هادئ ... باحبه وهو طايش ... باحبه وهو مليان كنوز غرقانه جواه ... نفسي اغطس ادور عليها .... انا بحب البحر .
ش١ : اياكش تكونى فاكره ان محمد فوزى ح يطلعلك منه يغنيلك ؟ .
ش٣ :(يغنى) .... الشوق ....الشوق الشوق
حيرنى .... الشوق الشوق
سهرنى ..... الشوق الشوق .
ش٢ : لاه ... انا بطالب بتدخل فايزة احمد بشكل سريع .
ف٢ : او حد يسحب السداده ونخلص م البحر خالص .
ف١ : ولو ... انا بحب البحر .
ش١ : اسحبوها ع الشط بسرعة .
(يقومون بالتجديف)
ف١ : بينادينى ... بينادينى ... انا عروسة البحر .
مج : البحر غدار م بيضحكش ... وان يوم ضحك ما تصدقيهوش .
ف١ : بس ده قدرى ونصيبى ... باقولكم ان عروسة البحلر .
مج : البحر غدار م بيضحكش ... مهما حولتى ما تفهميهوش .
ف١ : افهمونى .. انا بحبه .. بحبه .
مج : البحر غدار م بيضحكش ... ولو نداكى ما تنزليهوش .
ف١ : بيحبنى ... والهى بيحبنى .
مج : (بصرامة) ... البحر غدار ما بيضحكش .

ش١ : هو ده البحر الى عاملك قلق ... اهه يا ستى ح اشربهولك بحاله . (يشرب البحر) .
ف١ : (تبكى) .... مش عايزه فيونكات .... مش عايزه فيونكات .

(عوده للمرقص)

ش٢ : ما تزعليش .... تعالى .... تسمحيلى بالرقصة دى ؟! .

(يشير الى عازف الكمان – يرقصان) (ف٤ تتابع) .

ش٢ : لما انت مش عايزه فيونكات ... امال كنتى عايزه ايه ؟.
ش٣ : كنتى عايزه مايه وبيتموتى م العطش ؟.
ف٢ : كنت عايزه تهلهلى الايشارب الحرير نسيله نسيله ؟ .
ش١ : اكيد كنت عايزه خياشيم علشان تتنفسي تحت البحر .
ف ٣ : لكن اكيد مكنتيش عايزه زار ولا اسياد .
ف٤ : تلاقيكى كنتى عايزه الوردة البيضا الى بتحلمى بيها ... بس مكسوفة تقولى .

(يبدأ ش ٢ في تقمص حالته الخاصه)

ش٢ : انت عارفه الجنة ... ؟ ... مليانه بحور وشجر اشكال والوان ... لمون ... توت ... برتقال .
ف٤ : (فى شرود) ... تفاح .. ؟ .
ش٢ : (بفزع) .... لا .
ف٤ : ليه ... ؟
ش١ : قال الله وقال الرسول .
ف١ : قال الناس .. و كلام الناس مابيرحمش .
ش٣ : قالت خالتى صفيه وهى بتحشى المحشى .
ف٣ : اللى بيوصله الحليب كل يوم عمره ما حيفكر يشترى البقرة .
ف٤ : انا بنى ادمه .... انت النص وانا النص .
ش٢ : هو التفاح حلو ؟ .
ش١ : فاجر .
ف٢ : فاسق .
ف٣ : كافر .
ش٣ : كل التفاحة عاى جانب من غير ما حد يشوفك و خلاص .... .
ف١ : (طفله) ...لا .... ربنا حيشوفك .
ش٢ : الجنه مليانه شجر و ورد .. اشكال والوان .. فراش .. عصافير .. مراجيح .. ايوه .. الجنه فيها مراجيح .. مراجيح بتطلع لفوق قوى .

ش٣ : هو فيه حاجة فوق الجنة ..؟! .
ش٢ : فيه شجره ... طارحة تفاح .
ف٤ : (في اغواء) انت النص .. وانا النص .
ش٢ : انا عايز التفاح ....
ش١ : (مستشيخ بسبحه) صلى .. خليك تبعد عن الى انت فيه .. استعيذ بالله من الشيطان الرجيم ... و صلى .
ش٢ : (يصلى) ... يا رب .. عايز نفاح .. .
ف٢ : (متدينه مسيحيه) قادرة العدرا تطهر قلبك وتغسله بمية الورد .
ش٢ : (صالبا ذاته) يسوع المسيح ... امنحنى التفاحة .
ف١ : عيب ... انت ما بتسمعش عن العيب .
ش٢ : ايه الى يخلى اكل التفاح عيب ؟ .
ف٣ : ده انت عيل ديلك نجس .
ش٢ : انا معنديش ديل ... انا بنى ادم .... بس عايز تفاح .
ش٣ : (صديق) ثم انت يا بنى معندكش مكنه ... ح تاكل التفاحة فين ؟ .
ف٤ : بس بس بس .... انت نص ... وانا نص .
ش٢ : ايوه موافق ... انا حموت ع التفاح .
ش١ : امنعوه ... ده ح يجبنا الارض ... .
(يستلون سيوفا)
ش٢ : ولو ... انا بحب التفاح .
ش٣ : انت مصر ؟ .
ش٢ : ليوه مصر ... انا ح اكل التفاحه .

(يتحولون الي زمرة من حقبة الجاهليه المعروفه)

ش١ : اذن فالنغمس ايدينا ف الدم ... ولنضربه ضربة رجل واحد ...
ف١ : وهكذا .. يتفرق دمه بين القبائل .
ش٣ : يا ابن نعيم ... شربة ماء قبل رحيلك . (يقترب منه ش١) ... انى ارى ان نظهر له خلاف الباطن .. ونبطن له خلاف الظاهر .
ش١ : ما هذه الرائحة ؟! الا تستحم يا رجل ؟.
ف٣ : انها رائحة النساء .
ف٢ : فله واحدة فى الصباح .... واخرى فى المساء .
ش٢ : (يركع رافعا يديه) ... يارب اقولها لك وحدك ...

(يجتمعون حوله مقلدين الكفار فى فيلم فجر الاسلام .. يصفقون و يصفرون) .

ش٢ : لا ... انا حاكل التفاحة .. يعنى حاكل التفاحة .
مج : لن تاكل التفاح .... ليس للتفاح مكان فى الصحراء القاحلة .

ش٢ : ح ازرعه وارويه واستناه يطرح .. واكله .
مج : لن تاكل التفاح .... لا يوجد له مكان بين حمول القافله .
ش٢ : ح اوسعله مكان .. والا اقولكم انا ح اشيله فوق ضهرى .
مج : لن تاكل التفاح .... سناكله نحن .

(يجتمعون حول ف٤ ....ما عدا ف٢) .

ش٢ : بس التفاحة دي بتاعتى ... بتاعتى ... واللهى كانت بتاعتى .. .
ف٢ : بيس يا مان ... فكك من اللي يشكك ... خد ... ولع سيجارة ... (تقترب منه) ما الدنيا الا جوينت كبير ... وكلنا دخان ... كل واحد فينا نفس .... باقولك ايه ... تسمحلى بالرقصة دى ... (تشير للعازف) ... ادينا حاجة ميتال ... او راى .. خد اشربلك كاس ... ايه رايك فى طعمه ؟.

(مع موسيقي الميتال القويه ورقصهم المنفعل يدور الكاس بينهم)

ش٢ : ايه ده ؟! ... ما فهوش تفاح .
ف١ : لذيذ ... بس مالح شويه زي مية البحر.
ش٣ : هاتى هاتى ... اى مية تبل ريقى .
ش١ : ياترى ممكن يسحرنى ويخلينى سمكه ؟ .
ف٣ : اقرا عليه العدية وهات اشربه .... اهه ارحم م النار .
ف٤ : هات ... ح اسقيه للشجرة علشان الورده البيضا تكبر . (تسكبه) .

(تغيير موسيقي لبدأ حالة ف ٢ السيكوباتيك)

ش٣ : (ل ش ٢) بعد اذنك ... (يرقص ب ف ٢) .

صوابعك لولى لولى زى الشمع المحلولى .
ف٢ : ماما جبتلى ايشارب حرير نومتنى ع السرير .
ش١ : (طبيب نفسي يسأل) السرير طوح طوح ؟ .
ف٣ : ما خلاش حد يروح .
ف٢ : الا صلاح ومراته والى ح يحلاف بحياته .
ف١ : مادى الجنه وادى النار .
ف٢ : وانا عايمة وسط التيار الا صلاح ومراته .
ش٢ : صلاح عنده مراته .
ف٢ : خصله بيضا ف شعره ... وجزمته شيك ... وبرفانه يجنن .

ش٣ : صلاح عنده مراته .
ف٢ : (منفعله) ... مراته نامت مع كل الرجاله الى ما رضيتش انا انام معاهم .. .
مج : صلاح عنده مراته .
ف٢ : ولو ... صلاح يا صلاح (تجرى) .
ش١ : بنت العسكر طلعت تسكر .
ف١ : من سكرها ... ؟!
ش٢ : يا كتكوت ... روح السوق .
ف٣ : هات البيضا م الصندوق
ف٤ : واوعى تكلها الا تموت (يسقط ش٣ ارضا)
ف٢ : (تصرخ) ... مات ... مات .
ف٤ : (فى شرود) .. مات ؟! ... هو بيموت كام مره ؟.... ماهو مات مرتين قبل كده .
ف٢ : صلاح ..؟! ... ياترى انت حاطط برفان جوه القبر ؟... على فكره ... مراتك لسه خسيسه ... بتنام مع طوب الارض .
ف٤ : (فى شرود) .. طوب الارض ؟ ... داست عليه كل الرجلين .
ف٢ : بس انا لسه نضيفه يا صلاح ... جوايا نضيف ... انا الوحيده الى فاكراك ... وبجبلك الورد كل اسبوع ... ما انت الى علمتنى ان الورد احلى واغلى هدية ... بس انت ليه ما رضيتش تبوسنى .. ليه .. ؟ .

(المجموعه بيد كل منهم ايشارب بلون مختلف يضعه كل منهم على عنقها ويشدون فيما يشبه المشانق) .

مج : جابت ماما ايشارب حرير بيليق على كل الالوان .
ف٢ : انا كنت عايزه بوسه ... بوسه بس .
مج : جابت ماما ايشارب حرير صنع ايدين اكبر سجان .
ف٢ : بس هيه خاينه ... وانا مش خاينه .
مج : جابت ماما ايشارب حرير مسقى من بير الحرمان .
ف٢ : انا مخنوقه ... مخنوقه .
مج : (بصرامه) ..... جابت ماما ايشارب حرير .
ف٢ : مش عايزه ... مش عايزه ايشاربات حرير ... اوعوا ... اوعوا بقى .
ش١ : تعالى ... قومى ما تخفيش ... انا ح افك رقبتك م المشانق ... من كل المشانق ... تسمحيلى بالرقصة دى ... ؟ (موسيقى) كان لازمتها ايه المشانق ؟.

ش٣ : عشان الاوامر لازم تتنفذ .
ف١ : عشان البحر طايش وموجه عالى .
ف٣ : عشلن الدعارة ممنوعة والزوانى لازم يموتو ا .
ش٢ : عشان الموت اسرع طريق للوصول لشجرة التفاح اللى ف الجنة .

ف٤ : عشان الخيوط اللى بتتغزل الصبح بتتحل بالليل .
ش١ : انت جميله قوى .... شبه عروسة البحر
ف١ : البحر ... ؟.

(نبدأ الدخول في حالة ش ١)

ش١ : ايوه ... اللى حبيتها ايام ما كنت سندباد ... ما انا كنت سندباد زمان ... شفتها قاعده ع الصخور بتسرح شعرها ... بصيتلى وضحكت ونزلت ف الميه .... وشاورتلى وقيل ما تغطس تحت الميه قالتلى وبصوت عالى
ف٤ : (عروسة البحر) بحبك .
ش١ : ايه ؟ ... مش سامع .
ف٤ : بحبك ... بحبك قوى يا سندباد .
ش١ : طب تعالى .
ف٤ : لا .... تعالى انت .
ف٣ : تحت الميه ؟.
ش١ : وايه يعنى .. انا سندباد ... انا جايلك تحت الميه .

(موسيقى ..... الجميع الان اسماك)

ش١ : (ل ش٢) ... لو سمحت ... ما شوفتش عروسة البحر ؟.
ش٢ : انت بتسالنى على اى اسا س ؟.
ش١ : باسالك باعتبارك سمكة .
ش٢ : الى ما تعرفهوش ان انا تعبان البحر (يعضه فى مؤخرته) .
ف٢ : البقيه ف حياتك ..
ش١ : فى مين ؟
ف٣ : سمعنا ان مديحه يسرى ولعت فى الكوخ بعد عماد حمدى ما زايدته انفجرت .
ف٢ : وزيزي مصطفى ماتت بين ايدين صلاح منصور وماقدرش البوسطجى يعمل حاجة .
ش١ : انا بدور على عروسة البحر ... هيه فين ؟ .. فين عروسة البحر ؟ .
ف٤ : (عرافه) ... بصرت وبصرت كثيرا ... ولكنى لم أقأ ابدا فنجانا يشبه فنجانك ... فحبيبت قلبك يا ولدى نائمة فى قصر مرصود .
ش٢ : من يطلب يدها .
ف١ : من يدنو من سور حديقها .
ش٣ : من حاول فك ضفائرها .
ف٤ : مفقود ... مفقود يا ولدى .
ش١ : ولو ... هيه فين؟ ... قوليلى هيه فين ؟ .
ف١ : عروسة البحر فى قصر الحوت ملك المحيط .

ش١ : ح اروحله ... انا ح اروحله .

(لحظة صمت)

(ينفجرون ضحكا فجأه ويقعون على الارض)
(يتكلمون وهم غارقون فى الضحك)

ش٢ : خللا ما اصاب راسه فجعله كالجلاش المفروم .
ف٢ : او انطوت عليه افتكاسات الواقع الحلزونى .
ش٣ : انها لحظة تكاكات فيها كل اطباق البليله .
ف١ : سيفنكش الغد كل تجلياته البلهاء من بين نهود العذاري .
ف٣ : او من بين الافخاذ المختنقة فى ورق البفره .
ف٤ : هذا بسبب انتماءاته الخارجة عن حدود الكوتشي .
ش١ : (ماخوذا) ... كل ده علشان عايز اروح قصر الحوت ؟!! .
ش٢ : باقولك ايه يا اخ ... انت خنقتنا ... روح للحوت .
ف١ : القصر هناك ... اول يمين بعد الشعب المرجانية .... .
ف٢ : بس خلي بالك .... ده الحوت .
ش١ : ما يهمنيش ... ح اروحله .
ش٢ : (ينهض من بين الجميع) ... تعالى ... انا هنا .

(تخشع جميع الاسماك وتنزل موسيقى اوبرا كارمينا بورانا)

الاسماك : (يغنون علي لحن موسيقي الاوبرا تلك) ...

ياسيدنا الحوت ياسيدنا الحوت
يا اكبر حاجة فى الملكوت يا سيدنا الحوت
الحوت : (بكلام) ... اديك قابلتنى .... عايز ايه ؟ .
ش١ : عايزها .... بحبها وبتحبنى .
الحوت : عروسة البحر ؟ .
ش١ : هيه قالت كده ... اسالها .
الحوت : عروسة البحر ..... ؟ (يضحك بسخرية)
الاسماك : (تغنى) ... اكيد مجنون هايم فى الكون
وعقله فيه جبن وزتون اكيد مجنون .
ش١ : ليه ؟ .... ليه ؟ .
الحوت : انتوا لقاكم مستحيل .... انت بتنتمى لعالم ... وهيه لعالم تانى ... انت مخلوق برى .. وهيه مخلوقة بحريه ... .
ش١ : بس الحب ما يعرفش مستحيل ولا موانع .

الحوت : لكن ده مانع قدرى ... عارف يعنى ايه مانع قدرى ... ادى الله وادى حكمته .
ش١ : يعنى ايه ... خلاص ؟ .
ف٤ : (تجسد عروس البحر) (تمد يدها) ..... بحبك ..
ش١ : بحبك

(يظلوا فى الترديد (تحول بينهم المجموعة وتفرقهم وهم يغنون)

مج : ده شئ ممنوع   ما فهش رجوع .
ولا بناقش الموضوع   ده شئ ممنوع .

(الفتى والفتاه يرددون " بحبك "حتى البكاء و المج تحول بينهم)

ده حب حرام   ما فهش كلام
ولا نسمح باى غرام   ده حب حرام .

ش١ : راحت عروسة البحر .... حب ممنوع وحرام .... كفرنا لما حبينا ؟ ... كفرنا ؟ ... .
ش٣ : اه يا عديم الدين ... يا ابن الكلب (يصفعه)
ش١ : انتوا اللى ولاد كلب

(فجأه يتناوبون جميعا صفعه واحدا تلو الآخر)

ف١ : يا ابن الكلب انت اللى ردمت البحر
ش٣ : اه يا ابن الكلب انت اللى قتلت السقا ولا ايه ؟
ف٢ : يا ابن الكلب يا وسخ .... انت عشيق الارمله الصايعه
ش٢ : خبر ايه ياله يا ابن الكلب .... يعنى ايه دلوقتى مش اوان التفاح ؟
ف٤ : يا ابن الناس .... ارحم نفسك مش عايزه الورده البيضا
ف٣ : بتضربوه ليه ؟ ... ما كفايه اسياد بقى ...
(تتجه ل ش٣) .... قوم .... قوم ارقص معايا .... يلا قوم .

(ترتفع موسيقى الزار - يرقص عليها الجميع لندخل في حالة ف ٣)

ف٣ : كنت نايمه .. لا ... كنت صاحيه ... كنت نص نايمه ونص صاحيه .. حلم ولا مش حلم ؟ .
ش٢ : (امير ... بيده حذاء) .. انت فين ؟ ... انا لفيت عليكى المملكه كلها ...
ف٣ : انا ؟! .... لفيت المملكه عليا انا ؟! ..

ش٢ : سندريلا ... انت بتنسى كل حاجة تحصل قبل الساعه ١٢ ولا ايه ؟
ف١ : (جاره عجوز) ... ١٢ ؟ .... بنات اخر زمن ... عايزين يتقطعوا
ش٢ : (زوج العجوز) ... هما فعلان عايزين يتقطعوا
ش٢ : هاتى رجليكى ..... الجزمه مقاسك انتى بس .
ف٢ : (أم) اصحى ... اصحى بقه .... انت حتفضلى نايمة طول النهار .
ف٣ : انا مش نايمه ... انا بحلم لاكن مش نايمه ..
ف٤ : (خاله) (تصرخ) .... يالهوى ... البت ركبتها الاسياد

(تعلو موسيقى الزار) .

ف٣ : (خائفة) ... ايدين كتير بتلمس جسمى .... بتحسس على شعرى .... على ملامحى ... على ضهرى ... على ... على ....
ش١ : (أخ) مين ؟ .. مين يا فاجره ..
ف٣ : مش شايفه ملامح .... مش عارفه ..... وشوشهم من غير ملامح
ف٤ : هما الاسياد كده
ش٣ : الحسد وحش .... البت اكيد اتحسدت .... اصلها جميله قوى
ف٤ : (بيدها راكيه بخور) ... راقيتك واسترقيتك من عين اللى شافك ولا صلاش ع النبى
ف١ : خدى ..... العروسه اهيه (يعطيها الدميه)
ف٣ : فستان ابيض ... وطرحه ... ومزيكا

(ترتفع موسيقى الزار)

ف٤ : عين الحسود فيها عود
ش٢ : اغنيلك ؟!
ف٤ : (تبدا فى شكشكة العروسه) ... من عين جارتنا العاقر اللى ما بتخلفش
ف١ : (تقع) ... عينى ... عينى ... اه يا وطين يا جيره وسخه .
ف٣ : ما تخدنى ف حضنك (ل ش٢)
ف٤ : من عين جوزها البصباص ابو عين زايغه
ش٣ : (يقع) ... عينى ... كان نفسى اشوفها وهيه عريانه بتستحمى
ف٣ : (ل ش٢) .... احضنى قوى .... قوى ...
ف٤ : وف بطن صاحبتك الصايعه اللى ما بتهداش
ف٢ : (تقع) ..... اه يا بطنى ... فيه وحش جوايا ...
ف٣ : حسنى .... حسنى قوى
ش٢ : انا حاسك .. وحبك .. وعاشقك ...
ف٤ : من عين كل الناس واقرب الناس
ش١ : (يقع) ... اى ... عينى يا وليه يا هطله ....

ف٣ : حس بيه اكتر واكتر واكتر ...... حس بيه ع الاخر ..
ش٢ : حاسس بيكى ع الاخر
ف٤ : ومن عين الاسياد ... وفوق دماغهم ...
ش٢ : (يصرخ ويقع ارضا) ... ااه ...
ف٣ : (بفزع ورعب) .... مالك ... مالك ... رد عليا ... رد عليا .... رد عليا
(تتحسس راسه) ..... ايه ده ؟! ....دم ... (تجرى ل ف٤) ... دم ...دم ...
ف٤ : يبقى الاسياد ركبوكى يابت الكلب (تصفعها).

(ترتفع موسيق الزار وتنهض المجموعه)

ش١ : احرقى العروسه بسرعه ....
ش٢ : ادى الكبريت اهه ....
ف٣ : انا معملتش حاجه
مج : اذهبى للجحيم ليس ف الجنة مكان لك
ف٣ : انا كنت محتاجه .....
مج : اذهبى للجحيم ليس ف الجنة مكان لك
ف٣ : انا كنت مشتاقه ل ....
مج : اذهبى للجحيم ليس ف الجنة مكان لك
ف٣ : اما كنت مش قادره .... انا بنى ادمه
مج : اذهبى للجحيم ليس ف الجنة مكان لك
ش٢ : احرقى العروسه بقى .... ولعى فيها
ف٤ : (تشعل ف العروسه .... وتزغرد)

{ موسيق زفاف } .

ف٣ : (شارده) .... كان يا مكان .... كان فيه بنت صغيره نفسها تكبر .... كانت بتحب المطره ... لما كبرت ... السما مطرت عليه دم .... بقى نفسها تصغر تانى ومش عارفه .... السم بكت عليه بدل الدموع دم ... كان يا مكان
ش٣ : (ياخذ بيدها يراقصها) ... كان يا مكان ...
ف١ : كان يامكان بحر ما نزلوش حد
ش٢ : كان يامكان شجرة تفاح
ف٢ : كان يامكان بوسه يتيمه
ش١: كان يامكان سندباد مبيعرفش يعوم
ف٤: كان يامكان راح مرجعش
ش٣ : (بايقاع متصاعد) ... كان يامكان ؟! ... كان يامكان ؟! ... كان يامكان ؟! ...كان ايه يعنى ؟! ... كانت رمله صفرا ... وشمس حاميه ... وجزمه ميري ... وحبة عساكر ...

(تتحول المجموعه لطابور عسكرى) { يقوده ش٣ }

هب ... حد اتنين تلاته ....
هب ... حد اتنين تلاته ....
ش٣ : مجموعه صفا
مج : هب
ش٣ : مجموعه انتباه
مج : هب
ش٣ : النهارده صدرت الاوامر بضرب العدو .
ف١ : انهى عدو يا فندم ؟!
ش٣ : مش مهم ... المهم ان الاوامر صدرت .
ش١ : طب مين اللى اصدر الاوامر يا فندم ؟
ش٣ : برضه مش مهم ... المهم ان الاوامر صدرت .
ف٢ : طب حنحارب بايه يا فندم ؟
ش٣ : مالناش فيه ... احنا ننفذ الاوامر .....
ش٢ : طب احنا درسنا الخطه يا فندم ؟
ش٣ : هما درسوها وبعدين اصدروا الاوامر .... واحنا علينا ننفذ
ف٤ : طب هو احنا أصلا جنسيتنا ايه ؟
ش٣ : وانا ايش عرافنى .... اعرف منين انا .... انا زيى زيكم .... كل اللى اعرفه انه فيه اوامر ولازم تتنفذ ... (ينظر فى ساعته) .... ساعة الصفر حانت .... نفذوا .....

(نسمع اصوت قصف عسكرى – المجموعة تحارب)

ش٣ : ايه الاخبار ؟ .... حد يرد عليا ... !!
ش١ : تمام يا فندم ... كلنا متنا .. .
ش٣ : متنا ؟! ..... كلنا متنا ؟! .
ش١ : لا يا فندم .... احنا اللى متنا ... انت لسه عايش .
ش٣ : (منفعلا) .... يا حبنا يا اوشاخ يا ولاد الكلب ..... كلكم متوا وسيبتونى ؟
ش١ : معلش يا فندم .... الموت علينا حق ... دى اوامر
ش٣ : وعليا انا مش حق ؟!
ش١ : الحق عند عبد الحق يا فندم .... (يناوله ورقه) ... دي الوصايا الاخيره لينا .... كلنا قلناها قبل ما نموت
ف١ : وصيتك رضعة الولد ..... انا حطاله الكرويه ف الببرونه
ف٣ : امى .... دوا السكر بتاع امى
ف٢ : حد يحضر فرحى بدالى .... حد يتجوزلى
ش٢ : الحمام اللى انا مربيه فوق السطح
ش١ : الكوره اللى انا ما شوطهاش ومدخلتش جون

ف٤ : الغسيل الابيض اللى منشراه ع الحبل
ش٣ : ااه .... فينك يا با .... عطشان ... عطشان ... شايل القربه على كتفك وداير تسقى حاره حاره وبيت بيت ... سقيت الدنيا كلها .. وسبت ابنك عطشان ... ليه سقيت الناس كلها وسيبتنى عطشان يابا ... عطشان ...
مج : عطشان يا صبايا دلونى على السبيل   (يغنون بتصاعد)
ش٣ : (يردد) .... عطشان يا صبايا دلونى على السبيل
ش١ : تلغراف يا فندم ..... بيقول ان ابوك السقا مات (يضحكون)
ش٣ : ايه مات ؟ ... ما سبليش ميه ؟ .
مج : ابوك السقا مات ...
ش٣ : يعنى ايه القربه كانت فاضيه ؟
مج : ابوك السقا مات ...
ش٣ : مات زيكم وسابنى ؟
مج : ابوك السقا مات ...
ش٣ : انا بحب ابويا قوى ...
مج : ابوك السقا مات ...
ش٣ : لا ... لا ....الاوامر صدرت ليه ؟ .. انهى عدو ؟ ... ح نحارب ليه وبايه ؟ ... طيب هو احنا جنسيتنا ايه ؟ ... ابويا السقا .... مات

{ تتجه ف٣ تراقصه }

ش١ : البقية فى حياتك ..... مات غرقان .
ف١ : البقية فى حياتك ..... ماماتش غير لما جروه ع الشط .
ش٢ : البقاء لله ..... تقريبا اكل تفاح مسموم .
ف٢ : الله يرحمه ..... مات مشنوق بايشارب حرير .
ف٣ : شد حيلك ..... ماهواش اوال واحد يموت بايشارب حرير.
ف٤ : بس ياكدابين يا مجانين ..... مش معقوله يكون مات .... ده طلع فوق شجرة ابوه الحاج وزمانه جاي .

ف١ : حاجه حجيجه بيت الله   (موسيقى دينيه)
{ لهجه صعيدى ماعدا ف٤ }

ش١ : والكعبه ورسول الله
ش٢ : (يتمنى) نفسي ازورك يا نبي يالي بلادك بعيدة
ف٢ : فيها احمد وحميده
ف٣ : (دايه تزغرد مبشرة) حميده جابت ولد
ف١ : سميته عبد الصمد

ف٤: مشيته المشايه
ش٣: الحجوا...الحجوا...خطفت جلبه الحدايه (مستجيرا)
ف١ : (تصرخ) ..... ولدى ......
ف٤ : الحدايه ما قدرتش تاكل قلبه كله ..... لان قلبه كان كبير ... وكان تقيل قوى ... مليان بحب الناس ... الحدايه لما غلبة معاه رميته وقع القلب الطيب فوق ناس بيزرعوا قطن ... وقع وسط ارضهم محدش حس بيه ... سنه وراه سنه بدا يفرع ويزرع شجرة طارحه قلوب صغيره ... الناس بيقولوا عليها فراوله ....
ش١ : دى اكبر شجرة فراوله خلجها ربنا
ف٤ : (طفله) .... انا مش شايفه اخرها
ف١ : يابينتى عمر ماحد جلب اخرها
ش٣ : ع يجولها ان ف اخرها فوج ورده بيضا كبيره مالهاش زى
ف٤: (طفله) .... انا عيزه الورده البيضا
ف٣: ح اجطفلك حبة فراوله
ف٤ : لا ... انا عايزه الورده البيضا اللى فوق الشجرة (تكبر)
ش٢ : وحياة عنيك الغاليه لاطلع اجيبهلك
ش١: انت كبيرت خلاص ... وماعادش ليك كلام ويا الحريم .... تعال اجعد مع الرجاله
ش٢: بس الشجره ديه اصلا كانت قلب ابويا .... ولا نسيتوا
ف١ : لا مانسيناش .... بس البنيه كبيرت
ش٣ : ولاهى خيتك ولا مراتك ولا حتى امك
ف٢ : واجف معاها ليه ؟
ف٤ : وفيها ايه ؟! ... كل الحكايه ان الشجره دى ضل .... واحنا الاتنين بنحب الفراوله .....
ش١: بلاش حديت ماسخ .... والا الكلام حيكون بالنبوت ....

(موسيقى صعيدى) .... { ش١ وش٢ يتبارزان بالنبوت فى مشهد تحطيب .... مع كل خبطه تظهر ف٤ مع تقاطع النبوتين }

ش١ : (يخبط بالنبوت)..... تعرف تتكلم بالنبابيت كيف الرجال
ف٤: سيد الرجاله .... من وهو عيل صغير بيطير طيارته الورق وسط الغيطان .
ش٢ : (يخبط) ... عايزه ايه ؟ ... عايز منى ايه ؟ ....
ش١ : (يخبط) ترحل بعيد عن ارضنا وبناتنا
ف٤ : الدار داره والارض ارضه ..... وانا كلى ليه .
(ش٢ يخبط)
ش١ : (يخبط) .... تخسر ترحل لانك حتصير غريب عنينا
ش٢: (يخبط) ..... بس انت اللى ح تخسر

(يمسك ش٣ بنبوت ويضرب ش٢ من ظهره)

ف٤ : حاسب ... حاسب ... اه يا خاينين يا ولاد الكلب

(تنطلق زغاريد صعيدى)

ش٣ : ودلجيت .... ترحل من سكات
ف٤ : على فين ؟..... ح تروح فين
ش٢ : ماتخافيش ..... انا ح اطلع فوق شجرة الفراوله ... ح اجيب الورده البيضا وانزلك
ف٤ : لا .... بلاش .... الشجره طلوعها ف ٧ شهور ونزولها ف ٧ تيام
ف١ : وادى ٧ سنين ولوا ... ومارجعش
ف٢ : اكيد مات .... مات يابنيتى
ف٣ : انت نسيتى انه مات زمان جبل ما تتولدى .... اكيد مات تانى
ف٤ : لا .... ماماتش تانى .... ح يجيب الورده البيضا ويرجع ويعوضنى ب٧ سنين اعيشهم ف حضنه ....
ش١ : الوجت فات ومحدناش بنات تعنس
ش٣ : الدوار اتبنى .... والدهبات اهى ..... وانى جاهز
ف٤ : لا ... مش حينفع
ف١ : ماتبجيش عاصيه
ف٤ : طب ح اخد مغزلى واروح تحت الشجره واغزله قفطان ... لو راجع يبقى قفطانه بتاع الدخله
ف٢ : ولو مارجعش ؟
ش٣ : يبجى جفطانى
ف٤ : ويفوت الصبح .... غزلتلك نص القفطان
ف١ : زلما يجى الليل
ف٤ : احل كل اللى غزلته بالنهار .... من غير ماحد يشوفنى
ش٢ : (شيخ القبيله) ... فاجره ... الفاحره عايزه تكسر قوانين القبيله .... كل الغزل اللى بتغزله بالنهار بتحله بالليل ....
مج : يا بنت يالى بتغزلى قفطانه ... غزل الصبح ليه ع الليل تحلى خيطانه
ف٤ : عشان الغايب ح يرجع ... صدقونى ح يرجع ... انا مصدقه
مج : يا بنت يالى بتغزلى قفطانه ... غزل الصبح ليه ع الليل تحلى خيطانه
ف٤ : علشان الشجرة حقيقه .. والورده البيضا حقيقه ... حتى الحدايه كمان حقيقه
ش٢ : (شيخ القبيله) .... يبجى وجع عليكى الحد ... هاتوها ... البت دي ماتشوفش شمس ... ابعتوا وراها الخياله

(يتحول الممثلون الى خياله يجرون باحصنتهم) (ف٤ فى رعب)

ف٤ : (تنظر لاعلى الشجره) ... ارجع ... ارجع بقى ... بعتوا الخياله ورايا .. ح تسيبنى ليهم؟
انا عارفه انك مامتش لان قلبك مابيموتش ... الحقنى ... دول قربوا ... دول حيحبسونى ف الضلمه .... مش حشوف الشمس تانى ... الحقنى
مج : يابنت بيقولك ابوكى ما تطلعيش ف القيله ...
ف٤ : ماينفعش ... انا جايفه اموت م البرد
مج : يابنت بيقولك ابوكى ما تطلعيش ف القيله ...
ف٤ : ازى؟ ... ازى ؟ ... ده زمانه نازل م الشحره ومعاه الورده البيضا
مج : يابنت بيقولك ابوكى مش راح تشوفى القيله ...
ف٤ : لا ... لا ... ضلمه لا .. (تحكى) ليل ورا ليل ... عتمه تجر عتمه ... العيون مابقاش ليها لزمه والبرد زي السرطان موت الروح مش الجسم وبس ... الخفافيش سكنت القلب الخراب والفيران كلت المشاعر والاحاسيس الى فاضله والسرير بقى زى قبر بيضيق ويضيق ويكسر الضلوع من كتر عذابه ... خلاص الشمس مبقاش ليها لازمه ...
ش١ : (يهرول اليها)...قومي...قومي...لحد هنا وكفايه قوي...كفايه...(يحادث البارمان) عمال تعزف واحنا نرقص...كفاياك بقي...ماحناش عرايس خشب ترقصنا وقت مامزاجك يعجبك علي المزيكا اللي تعجبك ..وتشربنا اللي يعجبك في الوقت اللي يعجبك...كفايه...بطل مزيكا...(يصرخ) بطل مزيكا...لو عزفت تاني هاكسر ايديك..كلنا هانكسر ايديك

(تتغير الموسيقي لينزل البارمان بنفسه وسطهم)

البار مان : من انتم ؟ ... من ؟
الستم انتم من جئتم للرقص ... ؟
الستم انتم من جئتم هربا ... ؟
اسقيكم من كاساتى .... اعزف لكم باوتارى ... الستم انتم تلك الاقنعة ؟! ....

(يشير على الاقنعه الموجوده على البار)

ش١ : لا ...... (ينظر للمجموعة)
ش١ : (يهتف) ..... لا
مج : لا
ش١ : لا
مج (يهتفون) ... لا
البار مان : (يضحك) ... من انتم اذن غير تلك الاقنعه ؟

مج : نحن لسنا الاقنعه التى نرتديها .... نحن الحقيقة تتوارى خجلا خلف البسمات الصفراء .... خلف الدمعات المنكسره .... نرقص كالافراخ الصغيره .... حفاة فوق الرمال الساخنه .

البار مان : من انتم ؟ ... عراة الا من ملابسكم ... انتم تلك الاقنعه

مج : (يكررون) .... نحن لسنا الاقنعة التى نرتديها ..

(يتكاكاون حوله وبدا كما لو كان يتراجع قليلا ويظل المشهد فى تصاعد ثوري)

{ تبدا بطاريتهم فى النفاذ ... ورويدا رويدا وقبل النيل منه يرتخون ..... Stop cadre}

البار مان : (يضحك ... يقهقه) .... الزمبك فضى ... اقنعه ولا مش اقنعه ... ح نقفل العلبه على كده ... الا اذا ... الااذا كنتم ناوين تكملوا الرقص .... قلتوا ايه .... ؟ . ok.. انا حملى الزمبلك تانى ...وعلشان اثبتلكم ان انا طيب هاريحكم علي الآخر... بس تكون النهايه سعيده وترقصوا ....ترقصوا وبس ..مفهوم..؟

(يقوم بإعادة بملو الزمبلك)

(يتحركون كبداية العرض) { كل ياخذ موضعه }

.

{ يقف البار مان امام البار وامامه الاقنعه }

(يبدأ في توزيع الثنائيات بما يراه مناسبا لاستقرار الرقص)

البار مان : (ل ف١ وش١) .... انتى تعالى .... وانت تعالى ... انتى بتحبي البحر (يلبسها قناع) ....

وانت سندباد (يلبسه قناع)

انتو الاتنين ترقصوا مع بعض .... يالا

(يرقصان)

البار مان : (ل ف٢ و ش٢) .. انت وانت ... تعالوا ... حبتيه ومات ... وهو حب ومات ... انتوا الاتنين ارقصوا مع بعض ..

(يلبسهما الاقنعه) (يرقصان)

البار مان : (ل ش٣ و ف٣) .... تعالوا انتوا ... انت نفسك تاكل تفاح ... وهيه عمرها ما اكلته غير مع الاسياد ... كلوه سوا ..

(يلبسهما الاقنعه)   (يرقصان)

البار مان : انت بقى .... انسى حلم الورده البيضا ده خالص ... عايز اسالك حلمتى بايه تقولى ورده ... ورده وخلاص (يلبسها القناع) ... ها....حلمتى بإيه ؟
ف٤ : ورده
البار مان : لونها ايه ؟
ف٤ : مش فاكره ... ورده وخلاص
البار مان : (يضحك) هايل...... تسمحيلى بالرقصه دى ؟......

(تبتسم ويراقصها)

(تعلو الموسيقي)

{ سعاده مزيفه للجميع }.

تمت ......

سامح عثمان ...
(اغسطس ٢٠٠٤)